[267] توضيحات: . 1 ـ البحرُ قاعدةٌ لانواع النِعَم: لم يكن هنالك احدٌ عندما تكونت البحار، كي يرى طريقة تكوينها، إلاّ أنّ العلماء يعتقدون أنّ كُرَتَنْا الارضية بعد انفصالها عن الشمس كانت حارةً وساخنة، وبَرَدَت رويداً رويداً، كالتفاحةِ الناضجة تعرّج قشرُها وتجّعدَ وحصل الانخفاض والارتفاع، برزت الجبال والوديان والبحار. ومن الممكن ان يرد هذا التساؤل وهو من أَين جاءت مياه البحار؟ هنالك رأيان: يعتقد بعضٌ أنّها تكونت نتيجة لتفاعل الاوكسجين والهيدروجين الموجودين في اعماق الارض وانبثقت كالينابيع التي تتدفق حالياً، وملأت منخفضات الارض تدريجاً. إلاّ أنّ اشهرَ الآراء هو انّ السماء غطّت جوانب الكرة الارضية بالغيوم المتراكمة، وحينما انخفضت حرارتها سالت على هيئة امطار غزيرة، وهطل المطر لآلاف السنين، وغمرت السيولُ كافة انحاء الكرة الارضية بنحو لا يمكن تصوره،